التنمر الالكتروني وعلاقته بالتوافق النفسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة

إعداد

نوال أحمد عامر عسيري

محاضر– قسم علم النفس– كلية العلوم الاجتماعية – جامعة جدة

ملخص الدراسة:– هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين التنمر الالكتروني والتوافق النفسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة ، وكذلك الفروق في التوافق النفسي بين المتنمرات إلكترونياً و ضحايا التنمرالإلكتروني، وأيضا الفروق في التوافق النفسي التي تعزى الى اختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية (نوع المدرسة، الصف الدراسي، الوسيلة المستخدمة في التنمر، معرفة الأهل والمدرسة بحدوث التنمر الإلكتروني)، وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٦) طالبة من مراكز التربية والتعليم بجدة، تتراوحت أعمارهن مابين (١٦– ١٩) ، وطبق مقياس التنمر الالكتروني، ومقياس التوافق النفسي، وأظهرت النتائج وجود ارتباط دال بين التنمر الالكتروني والتوافق النفسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة، وأيضا وجود فروق في التوافق النفسي تعزى لاختلاف المتغيرات الديموجرافية.

كلمات دالة:– التنمر الالكتروني– التوافق النفسي– طالبات المرحلة الثانوية

مقدمة الدراسة

أدى التوسع الكبير في استخدام الإلكترونيات في وسائل الإتصال ومشاركة المعلومات في السنوات الأخيرة إلى تنوع طرق التواصل الإجتماعي وطرق جمع المعلومات, وكذلك تنوع خيارات الترفيه المتاحه تبع ذلك تغير في طرق التنمر التقليدي الذي يمارس في المدارس فقد وجد التنمر ساحة جديدة ومجالاً أوسع ليمارس وبشكل أكبر عبر وسائل الإتصال الإلكترونية لينقل نشاطه من فناء المدرسة و أروقتها إلى فضاء الإنترنت الواسع من خلف شاشات أجهزة اللاب توب والآيباد والهواتف الذكية حيث يعتقد المتنمرون على الإنترنت ووسائل الاتصال الذكية أن الإساءة وتخويف ومضايقة الآخرين أمر سهل وأن فرصة معرفتهم و القبض عليهم ضعيفة. (هانس, ٢٠١١) ويعد مفهوم التنمر الإلكتروني من المفاهيم النفسية الجديدة نسبياً

وما زال هناك حاجة إلى البحث حول التنمر الإلكتروني والمشكلات السلوكية والسمات الشخصية للأفراد الذين يتسمون بهذا النوع من السلوك أو ممن تعرضوا له. هذا ويعتبر الكندي بيل بيلسي أول من استخدم مصطلح "التنمر الإلكتروني" في عام(٢٠٠٠), حيث أطلق موقع رسمي على الإنترنت بنفس المصطلح لمساعدة المتعرضين للتنمر الإلكتروني والتوعية به. (هانس, ٢٠١١)

إن ضحايا التنمر الإلكتروني ليس لهم ملجأ، و لذلك قد يتعرضون للتحرش بإستمرار عبر الرسائل القصيرة والمواقع الإلكترونية، فتنتشر المعلومات بسرعة كبيرة، وقد يكون من الصعب حذفها. هذا بالإضافة إلى أنه يصعب التعرف على المعتدي في أغلب الأحيان, وقد يكون هذا النوع من التنمر أكثر خطورة من التنمر التقليدي في المدرسة، إذ أن ضحايا الأخير يتخلصون من المضايقات خلال الفترات المسائية وفي أيام العطلة، أي في الأوقات التي لا يتواجدون فيها في بيئة المدرسة، فيما تتواصل المضايقات الإلكترونية لفترات أطول خارج المدرسة وفي أيام العطلة على حد سواء. (راتفيلي, ٢٠١١)

حيث أن المرحلة الثانوية تتخلل مرحلة المراهقة وهي من أهم المراحل النمائية والتطويرية في حياة الإنسان إذ يتحدد فيها الطريق الذي يختاره الفرد فيما بعد لمستقبله فهي مرحلة إنتقالية تتوسط بين الطفولة والرشد. إن طبيعة هذه المرحلة تتطلب الوعي بخصائص المراهقين وحاجاتهم ومنها حاجتهم للتوافق النفسي. (الصرايرة، ٢٠٠٩)

ويعد التوافق النفسي عملية دينامية مستمرة بين الفرد وبيئتة تتسم بالتغيير والتعديل لإيجاد التوازن بينهما والذي يتضمن إشباع حاجات الفرد في ظل تحقيق متطلبات البيئة. فالتوافق النفسي قد يكون رضاءً بالواقع المستحيل على التغير لدى الفرد وهذا يؤدي بالفرد إلى الجمود و السلبية والإستسلام, في حين يكون لدى فرد آخر تغيير واقع قابل للتغيير و هذا يؤدي بالفرد إلى المرونة والإيجابية والإبتكار. لذلك كانت عملية التوافق تتضمن إما تضحية الفرد بذاتيته نزولاً على مقتضيات العالم الخارجي وثمناً للسلام الإجتماعي, أو تتضمن تشبث الفرد بذاتيته وفرضها على العالم الخارجي, فإذا فشل أصبح عصابياً و إذا نجح كان عبقرياً. (زهران، ٢٠٠٥)

لذلك نجد أن الطالبات في المرحلة الثانوية في حاجة ماسة لتهيئة بيئه آمنة تسهم في تنمية الجوانب الإيجابية في شخصياتهن وتحفزهن على الإنجاز الأكاديمي وهو ما يجعل الحاجة ملحة لدراسة ظاهرة التنمر الإلكتروني والتعرف على علاقتها بمدى التوافق النفسي لكل من ضحايا التنمر والمتنمرين. (حندوجة, ٢٠١٠)

مشكلة الدراسة

تتناول الدراسة الحالية مدى تأثير التنمر الإلكتروني على التوافق النفسي للمتنمرين وضحاياهم وقد أوضحت الدراسات أن الكثير ممن يتعرضون للتنمر الإلكتروني أو يمارسونه يهملون أعمالهم وأسرهم ومسئولياتهم الإجتماعية والأكاديمية ويعانون من الإنعزالية الإجتماعية وبالإضافة إلى ذلك قد يعانون من مشكلات جسدية.(قريفيش, ٢٠٠٠)

ولقد كان استخدام الإلكترونيات في السابق قاصراً على التعليم فقط ولكنه أصبح الآن من أهم وسائل التواصل الإجتماعي التي لها كبير الأثر في تنمية شخصية الفتاة والتأثير على سلوكها، وصحتها النفسية، ومستوى تحصيلها الدراسي، وبناء المواطنة الصالحة لديها. لعل ما يبين أهمية التركيز على سلوك التنمر الإلكتروني ما نلمسه في العصر الحالي من مشكلات متنوعة مرتبطة بالتوافق النفسي كزيادة انتشار الإضطرابات النفسية، والمخدرات، والإنحلال الأخلاقي، وزيادة العنف. (أرنوط، ٢٠٠٧)

ومع انتشار الاستخدام الواسع لوسائل الإتصال فقد أصبح من السهل على الطالبة استخدام الإنترنت من خلال أجهزه الكمبيوتر والهواتف الذكية مما أدى إلى انتشار التنمر الإلكتروني بشكل كبير. (حندوجة, ٢٠١٠)

والواقع الحالي للتنمر الإلكتروني في المملكة العربية السعودية يشهد زيادة ملحوظة بين طالبات المرحلة الثانوية مع انتشار وسائل الإتصال الإلكترونية بشكل متزايد بين هذه الفئة، وقد قدرت استطلاعات الرأي أن هناك ما يبلغ أكثر من ١٣٠٠٠,٠٠٠ مستخدم للإنترنت في المملكة العربية السعودية اي ما يعادل ٤٩.٨٪ من العدد الكلي للسكان مما يثير التساؤل عن مدى التوافق النفسي لديهم ، خاصة مع اتساع الاستخدام الهائل للأنترنت.(ميني واتس, ٢٠٠١)

ولقد بينت دراسة أمريكية بعنوان العالم الإلكتروني الساحة الجديدة للتنمر أوضحت فيها فوستر (٢٠٠٢), أن نسبة ٥٢٪ من أولياء الأمور لا يعلمون عن تعرض أبنائهم للتنمر التقليدي "التنمر وجهاً لوجه" وأن نسبة ٦٤٪ من المعلمين كذلك لا يلاحظون سلوك التنمر بين الطلاب يعزى للشعور بالخجل من البوح بذلك لأولياء الأمور أو المعلمين والخوف من التهديد الواقع عليهم ومع وجود التنمر الإلكتروني فإن عدم البوح من قبل المتعرضين للتنمر من الطلاب قد يعزى لخوفهم من فقدان مميزات استخدام أجهزة الحاسب والهاتف النقال مما يجعلهم يفضلون التزام الصمت على طلب المساعدة. (راتفيل, ٢٠١١)

لقد أثار التنمر الإلكتروني إهتمام الإعلام و المربين على حد سواء رغم أن نتائج الأبحاث أكدت أن هذا النوع الجديد من التنمر يحمل الكثير من الآثار السلبية للتنمر التقليدي, إلا أن هذا السلوك يحتاج إلى المزيد من الدراسات لمعرفة مدى تأثيره على السلوكيات المختلفة على المراهقين وهل هي نفسها التي أثبتتها الدراسات عن آثار التنمر التقليدي. و ماهي الإحتياطات الواجب الأخذ بها لتجنب مسببات مثل هذا السلوك وهل تقع مسئولية العمل بها على عاتق المدرسة فقط أم المنزل أم الفرد نفسة أو أنها مسئولية مشتركة يتعاون فيها الجميع للحد من هذا السلوك .

و من هنا يمكن أن تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤل الرئيس للدراسة الحالية :

ما العلاقة بين التنمر الإلكتروني والتوافق النفسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١- هل يمكن إيجاد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي التوافق النفسي للمتنمرات إلكترونياً و ضحايا التنمرالإلكتروني؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات التوافق النفسي لدى عينة الدراسة يعزى لنوع المدرسة ؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات التوافق النفسي لدى عينة الدراسة يعزى الصف الدراسي ؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات التوافق النفسي لدى عينة الدراسة يعزى لنوع الوسيلة المستخدمة في التنمر الإلكتروني؟

٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات التوافق النفسي لدى عينة الدراسة يعزى لمعرفة الأهل والمدرسة بحدوث التنمر الإلكتروني ؟

أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الشريحة التي تتناولها وهم طالبات المرحلة الثانوية , حيث يعتبرن من أكثر الفئات التي تستخدم أجهزة الإتصال الإلكترونية وقد يتعدى هذا الاستخدام إلى الإفراط , ومن ثم إلى ظهور التنمر الإلكتروني مما ينعكس على توافقهن النفسي , ونظراً لما يترتب على ذلك الاستخدام السيئ من أضرار على الصحة النفسية والإجتماعية والجسمية لدى طالبات المرحلة الثانوية مما يجعل هذه الدراسة تكتسب أهمية خاصة على المستوى النظري والتطبيقي كما يلي :

- الأهمية النظرية

- حداثة مفهوم التنمر الإلكتروني على مستوى التناول العلمي كمشكلة سلوكية لها إنعكاساتها النفسية والتربوية على كل من ضحايا التنمر والمتنمرين.
- ندرة الدراسات السابقة على المستوى العربي – في حدود علم الباحثة- التي تناولت متغيرات الدراسة بشكل مباشر تجعل للدراسة أهمية في إثراء الأدب البحثي بتطبيق دراسة حول التنمر الإلكتروني وترجمة إستبانة مقننة تتناسب مع البيئة السعودية.

الأهمية التطبيقية

- قد تتيح نتائج الدراسة الحالية للقائمين على السياسة التربوية التعرف على طبيعة العلاقة بين التنمر الإلكتروني والتوافق النفسي لدى طالبات المرحلة الثانوية مما يمكنهم من توظيف ذلك في تقديم برامج تربوية إرشادية وقائية وعلاجية مناسبة.

- لفت نظر التربويين وأولياء الامور للمتغيرات النفسية لدى ضحايا التنمر والمتنمرات من طالبات المرحلة الثانوية من خلال الإرشاد الجماعي وعقد الدورات و ورش العمل للأسر والتربويين للتعريف بهذه المتغيرات النفسية وكيفية التعامل معها.
- لفت نظر التربويين وأولياء الأمور لخطر سلوك التنمر الإلكتروني و المساعدة في تسليط الضوء على كيفية التعامل معه و الحد من إنتشاره و تعريفهم طرق الإستخدام الآمن لتقنيات الإتصال الحديثة عن طريق المطبوعات وإقامة الدورات وورش العمل.

مصطلحات الدراسة

- **التنمر الإلكتروني:**

عرف أولويس (٢٠٠٨), التنمر الإلكتروني بأنه العدوانية المتعمدة من قبل فرد أو مجموعة من الأفراد باستخدام أي شكل من أشكال الإتصال الإلكترونية مراراً وتكراراً ولفترات زمنية طويلة نوعاً ما ضد ضحايا لايستطيعون الدفاع عن أنفسهم .

وستتبنى الباحثة التعريف الإجرائي التالي للتنمر الإلكتروني:

يظهر التنمر الإلكتروني عندما يتعمد أحدهم إحراج الآخرين و جرح مشاعر الغير و تهديدهم و تخويفهم بإستخدام وسائل التكنلوجيا الحديثة مثل (الإنترنت, مواقع التواصل الإجتماعي, توتير, فيس بوك, غرف المحادثة, المدونات الإلكترونية, المنتديات , المحادثات الفورية, الهاتف النقال, البلاك البيري..الخ)

- **التوافق النفسي:**

عرفت إبراهيم (٢٠٠٤), التوافق النفسي بأنه: عملية دينامية مستمرة تعبر عن قدرة الفرد على حل صراعاته وتوتراته الداخلية وتقديم الحل الملائم لها, حتى يحصل على حالة من التوافق بين الوظائف المختلفة للشخصية, وهذا يتضمن إشباع حاجات الفرد ودوافعه بحيث لا يتعارض ذلك مع معايير المجتمع وقيمه مما يعطي شعوراً بالأمن والأمان والسعادة للفرد ويزيد من الثقة بالنفس ويرفع الكفاءة والتقدير والإعتزاز بالذات. (إبراهيم، ٢٠٠٤)أما التعريف

الإجرائي للتوافق النفسي الذي سستتبناه الباحثة فهو الدرجة التي تحصل عليها أفراد العينة بعد تطبيق مقياس التوافق النفسي من إعداد شقير(٢٠٠٣) .

أولاً: الدراسات العربية.

– أجرى البهاص(٢٠١٢), دراسة سعى فيها إلى فهم علاقة الأمن النفسي بالتنمر المدرسي سواء للطلاب المتنمرين أو الطلاب الضحايا, و كذلك التعرف على الفروق بين المتنمرين والضحايا في درجة الشعور بالأمن النفسي, و التأثير المحتمل لمتغيرات مثل الجنس و الفئة العمرية على سلوك التنمر و ضحايا سلوك التنمر, كما هدفت الدراسة إلى الكشف عن الديناميات النفسية لدى الحالات الطرفية من المتنمرين و ضحايا التنمر. هذا و قد اشتملت عينة الدراسة على (١٦٠), طالباً و طالبة بالصفوف من (الخامس الإبتدائي– الثاني الإعدادي), وقد خلصت الدراسة إلى أنه توجد بعض الخصائص الدينامية المشتركة بين الطلاب المتنمرين والطلاب الضحايا مثل (الوحدة النفسية – فقدان الأمن – إرتفاع معدلات القلق – سوء المعاملة الأسرية – رفض القرين), في حين يتسم المتنمرون بالعدوان و النشاط الزائد و إرتفاع تقدير الذات, فإننا نجد الضحايا يتسمون بالسلبية و الدونية و الميول للإنسحابية و إنخفاض مفهوم الذات.

– كما أجرت إسماعيل(٢٠١٠), دراسة على عينة من المرحلة الإبتدائية هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين ضحايا التنمر المدرسي و المتغيرات موضوع الدراسة و هي (حالة وسمة القلق, تقدير الذات, الأمن النفسي, الوحدة النفسية), و معرفة الفروق بين مرتفعي ومنخفضي ضحايا التنمر الدراسي في هذه المتغيرات. تكونت عينة الدراسة من (٤٨), طالباً من الصف الرابع و الخامس و السادس الإبتدائي هذا و قد توصلت الدراسة إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة بين مرتفعي و منخفضي معدلات القلق من المتنمرين و ضحايا التنمر المدرسي في متغيرات الدراسة لصالح ضحايا التنمر المدرسي حيث إرتفعت معدلات القلق وانخفض تقدير الذات والأمن النفسي و الوحدة النفسية لدى ضحايا التنمر ايضاً.

– كما أوضح العصيمي(٢٠١٠), في دراسته التي تناولت التعرف على الفرق في درجة التوافق النفسي الإجتماعي بين مدمني و غير مدمني الإنترنت من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض والذين كونوا عينة الدراسة التي بلغت(٣٥٠) طالباً منهم(٨٥) في الصف

الثاني الثانوي القسم الأدبي و(١٠٢) طالب بالصف الثاني ثانوي القسم العلمي و(٧٥) طالباً بالصف الثالث الثانوي الأدبي و(٨٨) طالباً بالصف الثالث الثانوي العلمي وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها وجود علاقة إرتباطية سالبة بين الدرجة الكلية لمقياس إدمان الإنترنت و الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي الإجتماعي حيث انخفضت درجات التوافق النفسي لمدمني الإنترنت في القسمين الأدبي و العلمي و كانت النسبة أكبر في الانخفاض لدى الطلاب بالقسم الأدبي.

– و ذكر البليهي (٢٠٠٨), في دراسة عن أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء و التي هدفت إلى التعرف على مستوى التوافق النفسي بأبعاده الإجتماعي و الإنفعالي و المنزلي والصحي لدى طلاب المرحلة الثانوية و التي تضمنت عينة مكونه من (٣٦٣) طالباً و جاءت نتائجها موضحة التوافق النفسي بشكل عام للطلاب حيث كانت الدلالة الإحصائية مرتفعة جداً للتوافق العام وكان أفضل أنواع التوافق هو التوافق الإنفعالي ثم التوافق المنزلي ثم التوافق الصحي بينما كان التوافق الإجتماعي الأقل إحصائياً.

–هذا و أشارت بركات (٢٠٠٨), في دراستها بعنوان التوافق النفسي لدى الفتاة الجامعية وعلاقته بالحالة الإجتماعية و المستوى الإقتصادي و المعدل التراكمي إلى تأثير متغيرات مثل المعدل التراكمي, الحالة الإجتماعية, الحالة الإقتصادية, في تباين الدرجات في التوافق النفسي العام التي حصل عليها أفراد عينة الدراسة التي تكونت من(١٠٥) طالبة من طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى و جاءت نتائجها موضحة أنه لا يوجد تأثير دال للتفاعل بين متغيري المعدل التراكمي، و الحالة الإجتماعية، و لا للتفاعل بين متغيري المعدل التراكمي و الحالة الاقتصادية، و لا للتفاعل بين متغيري الحالة الإجتماعية، و الحالة الاقتصادية، في تباين الدرجات التي حصلن عليها الطالبات في التوافق النفسي العام.

– كما قام الكندري و القشعان(٢٠٠١)، بإجراء دراسة حول إرتباط إستخدام الإنترنت بالعزلة الإجتماعية و التي تمت على عينة بلغت(٢٠٠) من مستخدمي الإنترنت من الشباب الذين تراوحت أعمارهم بين (١٨–٢٤) عاماً من طلاب جامعة الكويت بكلياتها المختلفة، واعتمدت على استبيان لجمع المعلومات و الآراء، و قد أشارت الدراسة إلى إرتباط استخدام الإنترنت

بمفهوم العزلة الإجتماعية، و عن العلاقات داخل الإنترنت فقد أشارت البيانات أن نسبة ٣٨.٤٪ من أفراد العينة لا يعطون معلومات صحيحة عن أنفسهم عند استخدام الإنترنت، كما أشارت نسبة ٦٩.٨٪ من أفراد العينة إلى إستخدامهم لإسم مستعار عند عملية المحادثة مع الآخرين سواءً بإستخدام البريد الإلكتروني أو المحادثة الفورية أو غرف الدردشة.

الدراسات الأجنبية :

– أجرى سيراكان (Serkan, 2012) , دراسة بعنوان التنمر الإلكتروني والأعراض النفسية في مرحلة المراهقة للتعرف على علاقة التنمر الإلكتروني ببعض المظاهر النفسية لدى المراهقين تكونت عينة البحث في هذه الدراسة من (٣٠٠), طالب وطالبة في المرحلة الثانوية بمدينة كارديناز بتركيا وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التعرض للتنمر الإلكتروني وبعض المتغيرات الديموغرافية كنوع المدرسة والجنس وكذلك إرتفاع مستوى القلق لصالح ضحايا التنمر الإلكتروني.

– كما أستهدفت دراسة كوبينجن (Koppejan, 2011), بعنوان التنمر الإلكتروني و تأثيرة على تقدير الذات و مهارات التواصل مع الوالدين معرفة آثر التنمر الإلكتروني على تقدير الذات ومستوى التواصل للضحايا مع والديهم شملت عينة بلغت (٤٨٩) من المراهقين تتراوح أعمارهم بين (١١–١٧) من العمر في المدارس العامة في مدينة فيلينسيا الأسبانية كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة بين مستوى تقدير الذات والتعرض للتنمر الإلكتروني لدى ضحايا التنمر الإلكتروني والمتنمرين إلكترونياً و أن مهارات التواصل مع الوالدين لم يكن لها الأثر في رفع مستوى تقدير الذات لدى ضحايا التنمر الإلكتروني بشكل خاص.

– وفي مدينة هونولولو بهاواي في الولايات المتحدة الأمريكية قدم كل من لورين مارك و كاثرين راتفيلي (Ratliff ,2011), دراسة بعنوان العالم الرقمي الساحة الجديدة للتنمر شملت هذة الدراسة عينة تكونت من ٢٤٧ طالباً وطالبة في مرحلتي التعليم العام المتوسطة و الثانوية لمعرفة تجربتهم مع التنمر الإلكتروني و علاقته ببعض المتغيرات كنوع المدرسة و الجنس و المرحلة الصفية و أظهرت النتائج أن غالبية ضحايا التنمر كأنوا من الإناث في حين كان غالبية المتنمرين من الذكور كما و أشارت النتائج إلى إنتشار التنمر الإلكتروني

في المرحلة الثانوية بشكل أكبر مما هو الحال عليه في المرحلة المتوسطة هذا و قد بينت النتائج أنه لا توجد إختلافات تعزى لنوع المدرسة.

– أما ما جاء في دراسة شملت عدد كبير من طلبة المرحلة الثانوية و المتوسطة في مدينة تورينتو الكندية و التي أجراها كل من ستيفن و آخرون(Steven et al,2010), حيث بلغت عينتها ٢١٨٦ طالباً و طالبة و التي هدفت إلى معرفة الآثار الإجتماعية التي يخلفها التنمر الإلكتروني سواء على المتنمرين أو على الضحايا فقد خلصت النتائج إلى أن أغلب ضحايا التنمر يشعرون بمشاعر الغضب و الحزن و الإحباط في حين سجل المتنمرين مشاعر تأنيب الضمير بعد ممارسة التنمر الإلكتروني.

– قارن هوأنج وتشن شو(Chou et al,2010) في دراسته بين المتنمرين و ضحاياهم على عينة شملت ٥٤٥ طالباً و طالبة من المدارس المتوسطة و الثانوية بتايوان, و من خلال دراسة الحالات الطرفية للضحايا أظهرت النتائج أن تعرض الطلاب للترهيب في الفضاء الإلكتروني أثر على مستواهم الدراسي حيث أبدوا مشاعر الخوف و عدم الإحساس بالطمأنينة النفسية كما وعانى العديد منهم من فوبيا المدرسة و عدم الرغبة في الذهاب لها و القلق من المستقبل الدراسي, بينما أظهر المتنمرون شعوراً بالأمن النفسي على حساب ضحاياهم.

– وفي دراسة بريطانية لسميث وآخرون(Smith et al,2008) للتعرف على هوية المتنمرين الإلكترونين على عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في مدينة لندن بلغت ٥٣٣ طالباً و طالبة جاءت النتائج كالتالي ٢٠٪ من المتنمرين الإلكترونين تنمروا على طلاب من نفس الفصل و ٢٨٪ تنمروا على طلاب في فصول أخرى من نفس الصف و٦٪ قاموا بالتنمر الإلكتروني على طلبة في مراحل أخرى بينما٢٢٪ قاموا بالتنمر على أشخاص ليسوا من مدرستهم أساساً. وجاءات النتائج بالنسبة لمعرفة هوية المتنمر الإلكتروني من قبل الضحية أن ٢٠٪ منهم لم يكن على علم بهوية المتنمر. في حين كانت النتائج المتعلقة بجنس المتنمر الإلكتروني كالتالي ٢٥٪ من الضحايا أجابوا بأنهم تعرضوا للتنمر الإلكتروني من قبل ذكر في حين جاءت نسبة ٢٤٪ من الضحايا تفيد أن المتنمر الإلكتروني كانت أنثى.

– أما دراسة هاريس(Harris,2002) فهدفت إلى تقصي عملية إستخدام الإنترنت من جانب طلاب مدارس غرب استراليا الذين تتراوح أعمارهم مابين (١٠– ١٧) سنة و تألفت عينة الدراسة من (٢٥١) طالباً وطالبة إستخدموا الإنترنت لإكمال المطلوب من الدراسة، في الوقت الذي أجاب (٦٣) طالباً على إستبيان مكتوب، إضافة إلى مقابلة (٢٠) طالباً و طالبة و ملاحظتهم خلال الإستخدام في مواقع مختلفة، و قد أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة فترات الإستخدام تتراوح بين (١٢– ١٠٠) دقيقة في اليوم.

المنهج والاجراءات

المنهج المستخدم

اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المقارن حيث أن طبيعة الدراسة تستلزم معرفة الإختلاف في درجة التوافق النفسي بين المتنمرات وضحايا التنمر والمنهج الوصفي المقارن أحد أساليب البحث العلمي وهو يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً حيث يصف الظاهرة وخصائصها ويعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه السمة أو حجمها (عباس ,٢٠١٢)

وفي هذه الدراسة وصف وتحليل للعلاقة بين التنمر الإلكتروني والتوافق النفسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظرهن والمقارن في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية.

ثانياً: عينة الدراسة

اختارت الباحثة عينة إستطلاعية عددها(٤٥) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية, وذلك بهدف إعادة تقنين إستبيان التنمر الإلكتروني المترجم الى العربية. وكان توزيعها كالتالي:(٢٥) طالبة حكومي و (٢٠), طالبة أهلي للتأكد من وضوح عبارات الإستبيان والمقياس ولحساب الخصائص السيكومترية لإستبانة التنمر الإلكتروني ومقياس التوافق النفسي.

تكونت عينة الدراسة من (٢٣٦) طالبة موزعة على ثمان مدارس من كل مركز من مراكز التربية والتعليم بجدة , حيث تتكون إدارة التربية والتعليم بمحافظة جدة من أربعة مراكز هي

مركز الشمال ومركز الوسط ومركز جنوب غرب ومركز جنوب شرق من المدارس الحكومية والأهلية للمرحلة الثانوية تتراوح أعمارهن مابين (١٦- ١٩)

جدول (١) خصائص العينة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة
نوع المدرسة	حكومي	129	54.7
	اهلي	107	45.3
المجموع		٢٣٦	١٠٠٪
الفصل الدراسي	اول ثانوي	86	36.4
	ثاني ثانوي	77	32.6
	ثالث ثانوي	73	30.9
المجموع		٢٣٦	١٠٠٪

يوضح الجدول رقم(١) توزيع أفراد العينة حسب الخصائص الديموغرافية ومنه نجد أن غالبية أفراد العينة من المدارس الحكومية وذلك بنسبة (٥٤.٧٪) كأعلى نسب تواجد بين جميع النسب. يليهم المدارس الأهلية بنسبة (٤٥.٣٪).كما وقد كان أفراد العينة من الصف الأول الثانوي بأغلبية طفيفه وذلك بنسبة (٣٦.٤٪) يليهم الصف الثاني الثانوي بنسبة (٣٢.٦٪) بينما نسبة طالبات الصف الثالث الثانوي في عينة الدراسة (٣٠.٩٪)

ثالثاً: أدوات الدراسة.

١- إستبانة التنمر الإلكتروني.

إستبانة التنمر الإلكتروني للمتنمرات وضحايا التنمر حيث قامت الباحثة بترجمة إستبانة التنمر الإلكتروني للمتنمرات وضحايا التنمر المعده من قبل لورين مارك وكاثرين لاتريف من اللغة الإنجليزية إلى العربية وإعادة ترجمة النسخه العربية إلى اللغة الإنجليزية وعرضها على اللجنة المشرفة على الدراسة وإعتماد مناسبتها للبيئة السعودية وموضوع الدراسة مع القيام بالتعديلات التي طلبتها اللجنة على الإستبانة المترجمة. إشتملت الإستبانة في صورتها

النهائية على (٣٦) عبارة على هيئة أسئلة مغلقة ومحددة الإجابة تعطى الدرجات فيها بالتدرج من الأعلى إلى الأقل حسب تدرج كل سؤال في الإتجاه الإيجابي.

تحقيق الصدق والثبات لإستبانة التنمر الإلكتروني:

أولاً: صدق وثبات الإستبانة.

أ- **الصدق الظاهري** :يعد الصدق من الأمور المطلوب توافرها في التحقق من صدق الأداة و معرفة مدى صلاحية استخدامها في التعرف على صعوبات طالبات المرحلة الثانوية في دراسة مادة اللغة الانجليزية من وجهة نظرهم بمحافظة جدة , تم الاعتماد على الصدق الظاهري و عرضت الأداة في صورتها الأولية على عدد من المختصين لإصدار حكمهم على مدى صلاحية الفقرات وسلامة صياغتها و ملاءمتها لموضوع الدراسة.

ب- صدق الإتساق الداخلي:قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط (بيرسون) بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وتراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٢٠، ٠,٨٢)

ثانياً: ثبات الأداة.

قامت الباحثة بحساب الثبات عن طريق معاملات الفا كرونباخ والتجزئة النصفية لأبعاد المقياس لكل بعد وللمقياس ككل والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم(٢) معامل الفا كرونباخ والتجزئة النصفية

لمقياس التنمر الإلكتروني

عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
٣٦	٠.٨٣	٠.٧٩

من الجدول السابق نجد أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت جيدة جداً وقد بلغت (٠.٠.٨٣) وهي درجة جيدة تشير إلى ثبات المقياس، كما نجد أن قيمة معامل التجزئة النصفية كانت جيدة جداً وعالية للمقياس حيث بلغت (٠.٧٩) وهي قيمة عالية جداً وبالتالي فإن المقياس يتسم بالثبات ووضوح العبارات.

مقياس التوافق النفسي:

استخدمت الباحثة مقياس التوافق النفسي من إعداد شقير (٢٠٠٣) وذلك لأنه يمكن استخدامه على البيئة السعودية وكذلك ملائمته للتطبيق على العينة الحالية للدراسة، وقد قامت شقير (٢٠٠٣) بتقسيم المقياس إلي أربعة أبعاد أساسية (التوافق الشخصي والانفعالي، التوافق الصحي والجسمي، التوافق الاسري، التوافق الاجتماعي)، يشتمل المقياس في مجملة على (٨٠) فقرة تقيس التوافق النفسي العام ، في الدراسة الحالية قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط (بيرسون) بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وتراوحت معاملات الارتباط بين (,٧٠،,٢٩) وجميعاها بدلالة٠١,، كما تم حساب الاتساق الداخلي للابعاد وتراوحت بين (,٢٧، ,٧١)، وجميعها بدلالة ٠١,

ثبات المقياس:

قامت الباحثة في الدراسة الحالية بحساب الثبات عن طريق التجزئة النصفية لكل بعد وللمقياس ككل

واتضح أن قيم معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس كلها كانت جيدة جداً وتراوحت بين (٠.٦٩ – ٠.٧٩) كما بلغت قيمة معامل الفا كرونباخ للدرجة الكلية (٠.٨٠) وهي درجات جيدة تشير إلى ثبات المقياس.

كما نجد أن قيم معاملات التجزئة النصفية كانت جيدة جداً وعالية لجميع أبعاد المقياس حيث تراوحت (٠.٧٤ – ٠.٨١) بينما بلغت قيمة المعامل للمقياس ككل (٠.٧٩) وهي قيمة عالية جداً وبالتالي فإن المقياس يتسم بالثبات ووضوح العبارات.

نتائج الدراسة

الفرض الأول وينص على :- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي والتنمر الإلكتروني لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية المتنمرات إلكترونياً وضحايا التنمر الإلكتروني

وللتحقق من صحة الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون والجول التالي يوضح ذلك

جدول(٣) معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين درجات التوافق النفسي والتنمر الإلكتروني لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية المتنمرات إلكترونياً وضحايا التنمر الإلكتروني

	المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	حجم العينة	معامل الارتباط (r)	مستوى الدلالة (Sig)
متنمرات	الدرجة الكلية للتوافق النفسي	١٥١,٩	١٩,٧	١٠٦	٠,٤٣	٠,٠٠
	الدرجة الكلية لمقياس التنمر	٧٢,٤	١١,٢			
ضحايا	الدرجة الكلية للتوافق النفسي	١٧٨,٣	٦,٤	١٠٣	٠,٣٢	٠,٠١
	الدرجة الكلية لمقياس التنمر	٤٩,٥	١٤,٧			

ويتضح من الجدول السابق وجود ارتباط دال بين التوافق النفسي والتنمر الالكتروني لأفراد العينة المتنمرات ، وأيضا وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات بين التوافق النفسي والتنمر الإلكتروني لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية ضحايا التمر الإلكتروني.

<u>الفرض الثاني</u> لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التوافق النفسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية المتنمرات إلكترونياً وضحايا التنمر الإلكتروني يعزى لنوع المدرسة

ولاختبار صحة الفرض تم حساب قيمة (ت) والجدول التالي يوضح ذلك:-

جدول(٤) اختبار (T) للفروق في متوسطات درجات التوافق النفسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية المتنمرات إلكترونياً وضحايا التنمر الإلكتروني يعزى لنوع المدرسة

	المتغير	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة
متنمرات	حكومي	٦٠	١٤٨.٦	٧.٦	١٠٤	١٢.٣	٠.٠٠٠
	اهلي	٤٦	١٥٢.١	٦.٦١			
ضحايا	حكومي	٤٤	١٦٦.٣	١٣.٤	١٠٢	١١.٥	٠.٤٣
	اهلي	٥٩	١٧٦.٣	٦.٤١			

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التوافق النفسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية المتنمرات إلكترونياً يعزى لنوع المدرسة ، ووجود الفروق في متوسطات الدرجات على مقياس التوافق النفسي لطالبات المرحلة الثانوية المتنمرات يعزى لنوع المدرسة (حكومي/أهلي) حيث كانت الفروق لصالح المدارس الاهلية.، كما ظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التوافق النفسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية ضحايا التنمر الإلكتروني يعزى لنوع المدرسة.

<u>الفرض الثالثة:</u>لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التوافق النفسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية المتنمرات إلكترونياً وضحايا التنمر الإلكتروني تعزى للصف الدراسي

ولاختبارصحة الفرض تم حساب تحليل التباين والجدول التالي يوضح ذلك

جدول(٥) اختبار تحليل التباين (ANOVA) للفروق في متوسطات درجات التوافق النفسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية المتنمرات إلكترونياً وضحايا التنمر الإلكتروني تعزى للصف الدراسي

	المتغير	مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة F	مستوى الدلالة Sig
المتنمرات	درجات التوافق النفسي	بين المجموعات	2544.922	1272.461	2	٦.٢١	١0.00
		داخل المجموعات	31735.324	.860٣٠٨	١٠٣		
الضحايا	درجات التوافق النفسي	بين المجموعات	3116.290	1558.145	٢	٠.٨٧	٠.١٤٢
		داخل المجموعات	50791.556	19٧.٥٠	١٠١		

من الجدول السابق يتضح أن قيمة F (٦.٢١) ومستوى دلالتها (٠.٠٠١) وبالتالي فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات التوافق النفسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية المتنمرات إلكترونياً تعزى لمتغير الصف الدراسي، كما نجد أن قيمة F لدرجات التوافق النفسي (٠.٨٧) ومستوى دلالتها (٠.١٤٢) وبالتالي فإنه توجد لا فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات التوافق النفسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية ضحايا التنمر الالكتروني الصف الدراسي. ولمعرفة اتجاه الفروق في متوسطات درجات التوافق النفسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية المتنمرات إلكترونياً تبعاً

لمتغير الصف الدراسي تم اجراء اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة للتحقق من ذلك والجدول التالي يبين النتائج:

جدول(٦) اختبار شيفيه لدلالة الفروق في متوسطات درجات التوافق النفسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير الصف الدراسي

التخصص	المتوسط	المقارنة	الفرق في المتوسط	مستوى دلالة الفروق (Sig)
اول ثانوي	180	ثاني ثانوي	5.93235(*)	.015
		ثالث ثانوي	5.55750(*)	.027
ثاني ثانوي	174.1	اول ثانوي	-5.93235(*)	.015
		ثالث ثانوي	-.37484	.984
ثالث ثانوي	174.5	اول ثانوي	-5.55750(*)	.027
		ثاني ثانوي	.37484	.984

من الجدول السابق يتضح أن متوسطات درجات التوافق النفسي لأفراد العينة لصالح الصف الأول الثانوي.

<u>الفرض الرابع</u>:لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التوافق النفسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية المتنمرات إلكترونياً وضحايا التنمر الإلكتروني يعزى لنوع الوسيلة الإلكترونية المستخدمة

ولاختبار صحة الفرض تم حساب اختبار تحليل التباين (والجدول التالي يوضح ذلك

جدول(٧) اختبار تحليل التباين (ANOVA) للفروق في متوسطات درجات التوافق النفسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية المتنمرات إلكترونياً وضحايا التنمر الإلكتروني يعزى لنوع الوسيلة الإلكترونية المستخدمة

	المتغير		مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة F	مستوى الدلالة Sig
المتنمرات	الدرجة الكلية للتوافق النفسي		بين المجموعات	315.6	63.1	5	٠.٦٥١	٠.٤٣٢
			داخل المجموعات	18307.6	١٨٣.١	١٠٠		
ضحايا التنمر	الدرجة الكلية للتوافق النفسي		بين المجموعات	٢١٩.٨	٤٣.٩٦	٥	٠.٩٥٦	٠.٢٣١
			داخل المجموعات	١٦٦٢٤.٨	١٦٩.٦	٩٨		

من الجدول السابق يتضح أن ف= (٠.٦٥١) ومستوى دلالتها بلغ (٠.٤٣٢) وبالتالي فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التوافق النفسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية المتنمرات إلكترونياً يعزى لنوع الوسيلة الإلكترونية المستخدمة. كما نجد أن قيمة F لمتوسطات درجات التوافق النفسي لأفراد العينة ضحايا التنمر الإلكتروني كانت غير دالة احصائياً حيث بلغت (٠.٩٥٦) ومستوى دلالتها بلغ (٠.٢٣١) وبالتالي فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التوافق النفسي لدى عينة من

طالبات المرحلة الثانوية ضحايا التنمر الإلكتروني يعزى لنوع الوسيلة الإلكترونية المستخدمة.

الفرض الخامس: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات التوافق النفسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية المتنمرات إلكترونياً وضحايا التنمر الإلكتروني يعزى لمعرفة الأهل والمدرسة

أولاً: الأهل

ولاختبار صحة الفرض تم إجراء اختبار تحليل التباين والجدول التالي يوضح ذلك

جدول(٨) اختبار تحليل التباين (ANOVA) للفروق في متوسطات درجات التوافق النفسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية المتنمرات إلكترونياً وضحايا التنمر الإلكتروني يعزى لمعرفة الأهل

المتغير	مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة F	مستوى الدلالة Sig
الدرجة الكلية للتوافق النفسي	بين المجموعات	4416.7	2208.3	2	14.2	.000
	داخل المجموعات	36076.3	154.8	233		

من الجدول السابق يتضح أن قيمة ف =(14.2) ومستوى دلالتها بلغ (0.00) وهو أقل من (٠.٠٥) وبالتالي فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات التوافق النفسي

لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية المتنمرات إلكترونياً وضحايا التنمر الإلكتروني يعزى لمعرفة الأهل.

ولمعرفة اتجاه الفروق تم اجراء اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة للتحقق من ذلك والجدول التالي يبين النتائج:

جدول(٩) اختبار شيفيه لدلالة الفروق في متوسطات درجات التوافق النفسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير معرفة الأهل

التخصص	المتوسط	المقارنة	الفرق في المتوسط	مستوى دلالة الفروق (Sig)
لا أعلم	173.2	لا	-7.47072(*)	***.000***
		نعم	-13.75839(*)	***.001***
لا	180.7	لا اعلم	7.47072(*)	***.000***
		نعم	-6.28767	.225
نعم	187.	لا اعلم	13.75839(*)	**.001**
		لا	6.28767	.225

* The mean difference is significant at the .05 level.

من الجدول السابق نجد أن قيمة الفروق بين المتوسطات في المقارنات المتعددة تبعاً لمتغير معرفة الأهل كانت دالة احصائياً فقط مع (لا أعلم) حيث ان الفرق في المتوسط بين الذين لا يعلمون إذا كان أهلهم يعلمون بوجود التنمر عليهم أم لا أسرهم وكل من الذين لا يعلم اهلهم والذين يعلم اهلهم بوجود التنمر كانت مستويات دلالة الفروق أقل من (٠.٠٥) وبالتالي فهي دالة إحصائيا بينما لم تسجل المقارنات الأخرى بين أي فروق دالة احصائياً حيث كانت قيم مستويات الدلالة للفروق كلها أكبر من (٠.٠٥). وبالتالي هذا يعني أن أفراد العينة الذين لا يعلمون إذا ما كان أهلهم يعلمون بوجود التنمر أم لا هم الأقل توافق نفسي.

ثانياً: المدرسة

يوضح الجدول التالي نتائج إجراء اختبار تحليل التباين (ANOVA)

جدول(١٠) اختبار تحليل التباين (ANOVA) للفروق في متوسطات درجات التوافق النفسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية المتنمرات إلكترونياً وضحايا التنمر الإلكتروني يعزى لمعرفة المدرسة

المتغير	مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة F	مستوى الدلالة Sig
الدرجة الكلية للتوافق النفسي	بين المجموعات	3089.	1544.5	2	9.6	0.065
	داخل المجموعات	37403	160.5	233		

من الجدول السابق والذي يبين اختبار تحليل التباين (ANOVA) للفروق في متوسطات درجات التوافق النفسي لأفراد العينة تعزى معرفة المدرسة نجد أن قيمة F لمتوسطات درجات التوافق النفسي لأفراد العينة كانت غير دالة احصائياً حيث بلغت (٩.٦) ومستوى دلالتها بلغ (٠.٨٦) وبالتالي فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التوافق النفسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية المتنمرات إلكترونياً وضحايا التنمر الإلكتروني يعزى لمعرفة المدرسة.

قائمة المراجع

أولا المراجع العربية

- آسيا على راجح بركات(٢٠٠٨). التوافق النفسي لدى الفتاه الجامعية وعلاقته بالحالة الاجتماعية والمستوى الاقتصادي والمعدل التراكمي، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى.

- بشرى اسماعيل ارنوط(٢٠٠٧). إدمان الانترنت وعلاقته بكل من أبعاد الشخصية والاضطرابات النفسية لدى المراهقين. مجلة كلية التربية ،(٥٥)، ٢٦-٦٧.

- زينب محمود شقير(٢٠٠٣). مقياس التوافق النفسي. القاهرة: دار النهضة المصرية.

- سلطان عايض العثيمي(٢٠١٠). ادمان الانترنت وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.رسالة دكتوره، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية.

- سيد أحمد الهباص(٢٠١٢). الأمن النفسي لدى التلاميذ المتنمرين واقرانهم ضحايا التنمر المدرسي، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، (٢)، ٣٤٥-٣٩٥.

- عبد الرحمن محمد البليهي(٢٠٠٨). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء وعلاقتها بالتوافق النفسي، رسالة ماجستير ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية.

- عبد القادر الفنتوخ(٢٠٠٠). الانترنت للمستخدم العربي. الرياض: مكتبة العبيكان.

- منى الصرايرة-٢٠٠٩). الطفل المتنمر. عمان: دار الميسرة.

- محمد عباس (٢٠١٢). مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس: عمان: دار الميسرة للنشر.

هالة خير اسماعيل(٢٠١٠). بعض المتغيرات لدى ضحايا التنمر المدرسي في المرحلة الابتدائية، مجلة جامعة جنوب الوادي،(٦)، ١٣٧-١٧٠.

ثانيا:- المراجع الاجنبي

- Griffiths, M. (2000). Does internet and computer addiction exist? Cyberpsychology and behavior , 211-218.

- Hinduja, J. W. (2010). cyberbullying and self-Esteem. journal of school health , 614- 621.

- Hines, H. N. (2011). Traditional Bullying And Cyber-Bullying Are The Impact On SelfConcept The Same? Cullowhee: Weatren Carolina University. 4. Koppejan, S. (2011). Cyberbullying: effects on self-esteem and

- Koppejan, S. (2011). Cyberbullying: effects on self-esteem and perceived stress and the role of communication with the mother. Valencia: University of Valencia.

- M.Kowalski, R. (2008). Cyberbullying Bullying in the Digital Age. London: wiley blackwell

- Mark, l. (2011, november 1). cyber worlds new playgrounds for Bullying. Routledge , pp. 92-116. 7. miniwatts. (2001). internet world stats middel east. Retrieved from internet world stats: http://www.internetworldstats.com/stats5.htm#me

- Mishna, F., Cook, C., Gadalla, T., Daciuk, J., & Solomon, S. (2010). Cyberbullying Behaviors Among Middle and High School Students. American Journal of Orthopsychiatry , 362-374.

- Ratliffe, M. L. (2011, november 1). cyber worlds new playgrounds for Bullying. Routledge , pp. 92-116.

- Robin M.Kowalski(.2008 .)Cyberbullying Bullying in the Digital Age .london: wileyblackwell.

- Sahin, M., Aydin, B., & Sari, S. (2012). cyberbullying cyber victimization and psychological symptoms. junior high school students in Taiwan. Computer in Human Behavior , 1581-1590.

Cyber bullying and its relation with psychological adjustment among high school students in Jeddah

Abstract:-

This study aimed to identify the relation between psychological adjustment among high school students in Jeddah. also identify how different in psychological adjustment due to some demographic variables This study includes a sample of high school students in Jeddah (N=236) The age ranged from 16-19 years . In this study the researchers used Cyber bullying scale and Psychological adjustment scale ,the result refiled that there is a relation between Cyber bullying and psychological adjustment among high school students in Jeddah, there is a different in psychological adjustment due to some demographic variables.

Key words:- Cyber bullying - psychological adjustment - high school students